نحن هنا اليوم لنرفع الصوت عالياً ضد هجمات الإبادة الجماعية الوحشية التي تشنها دولة الاحتلال إسرائيل على الشعب الفلسطيني والمستمرة منذ تسعة أشهر. إن هذه الإبادة الجماعية وجرائم الحرب المستمرة مدعومة من قبل دولة الولايات المتحدة الأمريكية.

منذ ستة وسبعين عاماً، ودولة إسرائيل الصهيونية تستولي على الأراضي الفلسطينية. وقد شردت الشعب الفلسطيني. وفي الأشهر التسعة الأخيرة، كثفت إسرائيل من عمليات الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني. فقد قُتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر. وجرح عدد أكبر بكثير. غزة تحت الحصار والحرمان من الاحتياجات الأساسية. ومع ذلك يواصل الفلسطينيون المقاومة من أجل الحرية.

لطالما كانت الولايات المتحدة تاريخيًا أكبر داعم لإسرائيل منذ تأسيسها. فقد منحت الولايات المتحدة دولة الاحتلال أكثر من ثلاثمائة مليار دولار كمساعدات عسكرية واقتصادية لتحافظ على قوة الدولة الإسرائيلية لمواصلة جرائمها. وقد أعلنت الولايات المتحدة مؤخرًا عن تقديم مساعدات عسكرية إضافية بقيمة 26 مليار دولار على الرغم من الدعوات العالمية لوقف تسليح إسرائيل.

تدعم القواعد العسكرية الأمريكية وقواعد الناتو العسكرية في تركيا، مثل قاعدتي إنجيرليك وكوريجيك، دولة الاحتلال الإسرائيلي وتحميها. وتعزز هذه القواعد قدرات إسرائيل العدوانية في المنطقة.

وتستخدم الولايات المتحدة قوتها لعرقلة جهود وقف إطلاق النار. كما أنها تمنع فرض عقوبات على هذا الكيان. وأوقفت الولايات المتحدة وحلفها المساعدات لوكالات الأمم المتحدة التي تساعد اللاجئين الفلسطينيين.

وبصفتنا مناهضين للاستعمار ومدافعين عن العدالة، فإننا نقف مع الشعب الفلسطيني. فنضالهم من أجل الوجود مثل مقاومة شجرة الزيتون. نحن نعتقد أن فرض حظر شامل وعقوبات على الكيان الصهوني أمر ضروري لوقف هذه الدولة المجرمة عن الانتهاك المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني.

من هنا نذكّر بمطالبنا:

- سحب الوجود العسكري الأمريكي من الأراضي الفلسطينية التاريخية!

- قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وفرض حظر عسكري!

- إغلاق قواعد الناتو في تركيا التي تحمي إسرائيل!

- الولايات المتحدة الأمريكية، انصرفي من منطقتنا!

سنواصل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني. نحن ندعم نضاله من أجل الحرية والعدالة. وسيستمر هذا النضال حتى انتصار الشعب الفلسطيني.